J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.6 (11): 1865 - 1876,2015

FARMER`S MOTIVES TOWARDS BURNING FARM WASTES IN SOME VILLAGES OF KAFR EL DAWAR-BEHIRA GOVERNORATE.

Nagwa F. Kattab and A. R. .A.Mohammed
Farm Extension and Rural Development Research Institute ARC

دوافع الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية ببعض قرى مركز كفر الدوار- محافظة البحيرة

نجوى فؤاد خطاب و أحمد رمضان أحمد محمد
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة دوافع الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية ببعض قرى مركز كفر الدوار، وقد إستلزم ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية:(١) التعرف على الخصائص المميزة للزراع المبحوثين، (٢) التعرف على المستوى المعرفي للزراع المبحوثين فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية، (٣) التعرف على مدى إدراك الزراع المبحوثين للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية، (٤) التعرف على أهم دوافع الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية، (٥) دراسة العلاقة الإرتباطية بين درجة دافعية الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

وقد تم إجراء هذه الدراسة في ثلاث قرى بمركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة وهي قرية كوم البركة، وقرية منشية عامر، وقرية الوسطانية، وقد تمثلت شاملة الدراسة في جميع الحائزين بالقرى موضع الدراسة، وقد تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٥% من كل قرية، وقد بلغ حجم العينة البحثية ٢٢٢ مبحوثا، وقد تم إستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية في إستيفاء البيانات الميدانية، وإستخدم في وصف وتحليل النتائج البحثية الأساليب الإحصائية المتمثلة في الجداول التكرارية والنسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج البحثية أهمها ما يلي:

١- تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين (٧٦%) كان صغير أو متوسط السن، كما أن ثلث عددهم (٣٣.٣%) كان أميا، بالإضافة إلى أن معظم المبحوثين بنسبة (٨٣.٤%) يمتلك حيازة مزرعة كبيرة أو متوسطة، في حين أن غالبيتهم بنسبة (٨٩.٤%) عمل بالزراعة لمدد متوسطة أو طويلة، وأخيرا كانت الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة (٩٢%) لديهم إستعداد للتغيير كبير أو متوسط.

٢- إتضح أن درجات إستعداد المبحوثين للتغيير تتراوح القيم المعبرة عنها من (٧-١٢) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١١.١٩ درجة، وإنحراف معيارى قدره ١.٤٥٥ درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين ذوي درجة الإستعداد الكبير للتغيير (٧٣,٣%).

٣- تشير النتائج إلى أن القيم المعبرة عن المستوى المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية تتراوح من (٢٠-٣٠) درجة، بمتوسط حسابي قدرة ٢٨,٥ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٢٠.٥٢ درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين ذوي المستوى المعرفي الجيد (٤٨%) من إجمالي المبحوثين.

٤- أوضحت النتائج فيما يتعلق بالقيم المعبرة عن إدراك المبحوثين للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية تتراوح من(١٦-٣٠) درجة، وبمتوسط حسابي قدره ٢٥,٩٥ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٢.٨١ درجة وبلغت نسبة المبحوثين ذوي الإدراك المرتفع (٤٥,٣%).

٥- فيما يتعلق بدوافع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية، فقد أظهرت النتائج البحثية أن القيم المعبرة عنها تراوحت من (١٠-٢٦) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١١,٨٩ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٣.٠٨ درجة، وبلغت نسبة المبحوثين ذوي درجة الدافعية المرتفعة (٥٠%).

٦- كما أظهرت النتائج البحثية قيام علاقة إرتباطية عكسية مغزوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين درجة دافعية المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية:

درجة الإستعداد للتغيير (-١٨٧,)، والمستوى المعرفي للمبحوثين فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية (-١٨٦,)، وإدراك المبحوثين للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية (-١٧١,).

٧- أظهرت النتائج البحثية أن أهم دوافع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية وفقا لتكراراتها تنازليا كالتالي: عدم وجود طرق بديلة للتخلص من المخلفات المزرعية (٩٦,٧%)، وعدم التأخير في زراعة الموسم التالي (٩٤,٦ %)، وأرخص الطرق للتخلص من المخلفات المزرعية (٩٣,٣%)، والقضاء على بعض الآفات والأمراض الزراعية حتى لا يصاب بها محصول الموسم التالي (٨٥,٣%)، وأسرع طريقة للتخلص من المخلفات المزرعية (٨٤,٧%)، وتعد من الطرق المتوارثة عن الأجداد للتخلص من المخلفات المزرعية (٨٤%)، وعدم وجود جهات مسئولة ومختصة لتجميع المخلفات المزرعية (٨٢,٧%)، وعدم مساعدة الدولة للمزارعين للتخلص من المخلفات المزرعية (٨١,٣%)، وأفضل طريقة التخلص من الحشرات التي تأويها المخلفات المزرعية (٧٦%)، وعدم الحاجة بشكل أساسي إلى المخلفات المزرعية بالمنزل الريفي كما في السابق (٦٦,٧%).

المشكلة البحثية:

أصبحت مشكلة تلوث البيئة ظاهرة تهدد الإنسان في راحته بل في حياته كلها، كما تنعكس على برامج التنمية، وبالتالي تؤدي إلى خسائر إقتصادية وبشرية فادحة وخاصة في الدول النامية (الكردي، ٢٠٠١).

ولقد رصد تقرير صادر عن وزارة البيئة تحت عنوان "المحاور الرئيسية للإستراتيجية المقترحة لإدارة الكتلة الحيوية في مصر"، أن حجم المخلفات المزرعية في مصر، مع عدم وجود إستراتيجية واضحة للتخلص منها، بجانب الحرق على المكشوف لهذه المخلفات هو من أهم أسباب ظهور السحابة السوداء، حيث تقدر كمية المخلفات المزرعية بحوالي (٣٥) مليون طن يستفاد منها بحوالي (٧) ملايين طن علف، و(٤) ملايين طن سماد عضوي فقط، ويتبقى منها ملايين الأطنان لا يستفاد منها، ويتم التخلص منها عن طريق الحرق على المكشوف أو الإلقاء في الترع والمصارف (موقع اليوم السابع، ٢٠١٤).

تمثل البقايا النباتية ثروة عظيمة لو إستغلها الإنسان الإستغلال الأمثل، ففي الموسم الزراعى الشتوى تكون معظم هذه المخلفات مستغلة في الأنشطة الزراعية مثل تبن القمح والشعير حيث يستغلها المزارعين في تغذية الحيوانات كأعلاف جافة، أما المخلفات النباتية الناتجة عن الموسم الزراعى الصيفى كحطب القطن أو قش الأرز أو الذرة فيتخلص المزارعين من معظمها عن طريق الحرق المباشر وربما يرجع ذلك لإنخفاض الوعى البيئي لدى غالبيتهم (خطاب، ٢٠١٤).

مما تقدم يتضح ضرورة التعامل مع المخلفات المزرعية على أنها ثروات يمكن الإستفادة منها وليست عبء على المزارع يجب التخلص منه، ويتحقق ذلك من خلال معظمة الإستفادة من المخلفات المزرعية من قبل الأجهزة المعنية بوزارة الزراعة، ووزارة البيئة، ووزارة الصناعة لما له من أبعاد صحية وبيئية وإقتصادية وإجتماعية.

وفي إطار جهود وزارة البيئة لمواجهة نوبات تلوث الهواء الحادة المعروفة بإسم السحابة السوداء قامت الإدارة المركزية للإعلام والتوعية وإدارات الإعلام بالفروع الإقليمية بعقد (٢١٦) ندوة وحملة توعية بالمحافظات التي تشتد بها نوبات التلوث الهوائي لكل من المزارعين والطلاب لتوعيتهم بمخاطر حرق قش الأرز وضرورة الإستفادة منه وكيفية تحويل المخلفات المزرعية إلى سماد عضوي، والتأثيرات السلبية نحو حرق هذه المخلفات على نوعية الهواء، ومن ثم الصحة العامة للمواطنين (الوفد، ٢٠١٤).

وبالرغم من جهود الدولة للقضاء على ظاهرة السحابة السوداء، إلا أن بعض المزراعين لديهم ميول ودوافع للتخلص من المخلفات المزرعية عن طريق الحرق على المكشوف وهو أهم مسببات هذه الظاهرة وما يترتب عليها من كوارث بيئية وإقتصادية، ولقد أجري هذا البحث للتعرف على الخصائص المميزة للزراع المبحوثين بالقرى موضع الدراسة، وما هو مستواهم المعرفي فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من هذه المخلفات المزرعية، وما هو مدى إدراكهم للأضرار الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية، وما هي دوافعهم للتخلص من المخلفات المزرعية عن طريق الحرق.

الأهداف البحثية:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دوافع الزراع المبحوثين للتخلص من المخلفات المزرعية عن طريق الحرق ببعض قرى مركز كفر الدوار-محافظة البحيرة. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين.
٢- التعرف على المستوى المعرفي للزراع المبحوثين فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية.
٣- التعرف على مدى إدراك الزراع المبحوثين للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية.
٤- التعرف على أهم دوافع الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية.
٥- دراسة العلاقة الإرتباطية بين درجة دافعية الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الدافعية:

"يقصد بالدافعية مجموعة الأسباب التي تؤدي إلى إختيار الفرد للسلوك والقيام به والإستمرار فيه"، (R.F Biehler and Jsnowman, 1997)، وقد تتضمن حاجات محددة كالأكل والراحة أو أي شيئ مرغوب فيه كالهواية أو الهدف. ويقصد بالدافع أيضا أنه " تكوين فرضى يستدل عليه من سلوك الكائن الحى، والدافع قوة بيولوجية نفسية داخل الفرد تستحثه على القيام بنشاط معين لإشباع حاجاته" (الأنصارى و آخرون،٢٠١٣- ٢٠١٤).

ثانيا: وظائف الدوافع:

١- تنشيط الكائن الحى: فالدوافع تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحى والتى تثير نشاطا معينا.
٢- توجيه السلوك نحو الهدف: فالدوافع تملى على الفرد أن يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى.
٣- مساعدة الفرد في إنتقاء الإستجابة الصحيحة والعمل على تعزيزها: وهى وظيفة مرتبطة بالوظيفتين السابقتين، فلا يكفى أن يكون الكائن نشطا بل يجب أن يوجه سلوكه وجهه معينة نحو هدفه ويقوم الفرد بعد ذلك بإختيار الإستجابة الصحيحة التي تشبع حاجاته، (الأنصارى وأخرون، مرجع سابق).

مما سبق نستنتج أن الدافعية مصطلح عام لا يشير إلى حالة خاصة محدده أو شيء يمكن ملاحظته على نحو مباشر أو الوقوف عليه بشكل ملموس، إنما هو تكوين فرضى أو إحتمالى يمكن الإستدلال عليه من خلال نتائجه، أى من خلال ما يصدر عن الفرد من سلوك في المواقف المختلفة التي تمر به يوميا، ولذلك فإن تأثير الدافعية لا يقتصر على مجال معين بل يشمل جميع مجالات الحياة.

ثالثا: نظريات الدوافع:

في ضوء بعض النظريات المتعلقة بالدوافع يمكن تفسير التباين في دافعية الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية، وفيما يلي عرض لبعض هذه النظريات:

١- النظرية التحفيزية للدوافع: The incentive Theory of motivation

ذكرت السيد (٢٠١٤) نقلا عن ويكيبيديا أن هذه النظرية تشير إلى أن تقديم مكافأة، سواء مادية أو غير مادية يعد سلوك معين يساعد على تكرار هذا السلوك ووفقاً لهذه النظرية تأتي الدافعية من مصدرين:

أ- دافعية داخلية: Intrinsic motivation

وهي تنبع داخل الفرد وتكون المكافأت الداخلية من داخل الإنسان كالإرضاء أو الشعور بالإنجاز وتحدث عندما يقوم الفرد بسلوك أو يقوم بنشاط بدون حوافز خارجية ملحوظة، حيث فرق بعض العلماء بين نوعين من الدافعية الداخلية نوع مبني على الإستمتاع والآخر مبني على الإلتزام والشعور بالمسئولية تجاه مهنة معينة.

ب- دوافع خارجية: Extrinsic motivation

وهي نابعة من الآخرين وتكون المكافآت والحوافز خارجية، ويمثل العائد المادي أو النقدي أكثر الأمثلة وضوحاً لتلك الدوافع.

وفي ضوء هذه النظرية يمكن تفسير التباين في درجة دافعية الزراع نحو حرق المخلفات المزرعية بأنها مجموعة من الدوافع التي تنبع من داخل المزارع ذاته لتحقيق هدف معين وهو التخلص السريع من المخلفات المزرعية، بجانب تحقيق مكافآت داخلية مثل الشعور بالرضا أو الشعور بالإنجاز.

٢- نظرية تكوين الهدف: Goal Setting Theory

تقوم فكرة هذه النظرية على أن دافعية الأفراد يحركها السعي لتحقيق أهداف وغايات لها منفعة أو قيمة لدى الفرد، وأن الأهداف هي التي تحدد إتجاهات وسلوك الفرد، والقيمة أو الأهمية النسبية التي ترتبط بهدف معين تعبر عن تفضيلات فيما يعتقد أنه يحقق له الرفاهية، ويعبر عنها ما يتحرك لدى الفرد من رغبات، (عاشور، ١٩٨٦).

وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول إن درجة دافعية الزراع نحو حرق المخلفات المزرعية يحددها ويحركها سعي الزراع لتحقيق أهداف وغايات لها قيمة لديهم، فقد يكون التخلص السريع والغير مكلف أهم أهداف القيام بهذا السلوك.

٣- نظرية الدافعية الإنسانية لماسلو: Human motivation theory

إفترض ماسلو أن الحاجات والدوافع الإنسانية تنظم في تدرج هرمي متصاعد وفقاً لأهميتها فعندما تشبع الحاجات الأكثر أولوية وإلحاحاً تبرز الحاجات التالية وهذه الحاجات وفقاً لأولوياتها كما وصفها ماسلو هي:

١. الحاجات الفسيولوجية: Physiological needs وهي تخدم البقاء البيولوجي بشكل مباشر كالجوع والعطش والجنس.

٢. الحاجة إلى الأمان: Safety needs وتتمثل في ضمان نوع من الأمان المادي والمعنوي.

٣. حاجات الحب والإنتماء: Belonging needs وتشمل الحاجات الإجتماعية كحاجة الإنسان لأن يكون عضوا في منظمة.

٤. حاجات التقدير: Esteem needs وتشمل الحاجات المتعلقة بإحترام النفس.

٥. الحاجة إلى تحقيق الذات: Self-actualization needs وهي الحاجة إلى تنمية القدرات وتحقيق قيم عليا، (محمود، وأخرون٢٠١٥-٢٠١)

وفي ضوء هذه النظرية يمكن تفسير التباين في درجة دافعية الزراع نحو حرق المخلفات المزرعية، بأنها تحقق للمزارع نوع من الأمان المعنوي والوصول إلى حالة من الإرتياح إزاء التخلص من شئ يؤرقه والمتمثل في تراكم المخلفات المزرعية وما تحويه من حشرات وآفات وأمراض زراعية.

الأسلوب البحثي:

أولاً: التعريفات الإجرائية للمصطلحات البحثية وطرق قياسها:

١. مدة العمل المزرعي:

يقصد بها في هذه الدراسة الفترة الزمنية التي قضاها المبحوث في العمل بالنشاط الزراعي، مقاسة بالسنة.

٢. الإستعداد للتغيير:

يقصد به في هذه الدراسة درجة تحول المبحوث وقبوله للأفكار والطرق المبتكرة والمستحدثة المتعلقة بالعمل أو النشاط المزرعي، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية، ويتم التوصل إليها من خلال عرض أربعة مواقف على المبحوث وطلب منه تحديد إستجابته لكل موقف، وتم إعطاء المبحوث ثلاث درجات في حالة الإجابة بأقوم بتنفيذها على الفور، ودرجتان في حالة الإجابة بأنتظر حتى أرى غيري، ودرجة واحدة في حالة الإجابة بلا أنفذها، ثم تم جمع الدرجات بعد معايرتها لتعبر الدرجة الكلية عن درجة الإستعداد للتغيير، وقد تراوحت الدرجة الكلية النظرية من (٤- ١٢) درجة.

٣. المستوى المعرفي للزراع فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية:

يقصد به في هذه الدراسة درجة إلمام المبحوث ببعض المعارف المتعلقة بالتخلص الآمن من المخلفات المزرعية، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية يتم التوصل إليها من إجابات المبحوث على عشرة أسئلة متعلقة بهذا الشأن، حيث يعطى المبحوث ثلاث درجات في حالة (يعرف)، ودرجتان في حالة (لحد ما)، ودرجة واحدة في حالة (لايعرف)، وبذلك يتراوح المدى النظري المعبر عن المستوى المعرفي للزراع المبحوثين فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية من (١٠-٣٠) درجة.

٤. مدى إدراك الزراع للأضرار الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية:

يقصد به في هذه الدراسة مدى قدرة المبحوث على تحديد الأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية التي تنجم عن حرق المخلفات المزرعية، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية يتم التوصل إليها من خلال إجابات المبحوث على عشرة أسئلة متعلقة بهذا الشأن، حيث يعطى المبحوث ثلاث درجات في حالة (يدرك)، ودرجتين في حالة (لحد ما)، ودرجة واحدة في حالة (لا يدرك) وبذلك يتراوح المدى النظري المعبر عن مدى إدراك الزراع المبحوثين للأضرار الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية من (١٠-٣٠) درجة.

٥. دوافع الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية:

يقصد بها في هذه الدراسة الأسباب التي تدفع المبحوث نحو حرق المخلفات المزرعية ويتم التوصل إليها عن طريق تحديد مدى إستجابة المبحوث المؤيدة أو المحايدة أو الرافضة حيال (١٠) عبارات تعكس الأسباب التي تدفعه نحو التخلص من المخلفات المزرعية عن طريق الحرق، معبراً عن ذلك بقيمة رقمية، وقد أعطيت ثلاث درجات للموافقة، ودرجتان للمحايدة، ودرجة واحدة في حالة الرفض، ومجموع هذه الدرجات يعبر عن درجة الدافعية نحو حرق المخلفات المزرعية، وبذلك يتراوح المدى النظري من (١٠-٣٠) درجة، وقد تم إختبار معامل الصدق الظاهرى، وصدق المحتوى للمقياس، بعد عرضه على عشرة من المتخصصين، وكذلك

تم إجراء بعض التعديلات التي تزيد من وضوح وسهولة فهم العبارات المستخدمة حتى أصبح المقياس بشكله الحالي مناسبا لتحقيق أهداف الدراسة.

٦. المخلفات المزرعية:

يقصد بها في هذا البحث مختلف البقايا الزراعية التي تتخلف عن النشاط المزرعي عقب كل موسم زراعي.

ثانياً: المتغيرات والفروض البحثية:

أ- المتغيرات البحثية:

تم تحديد المتغيرات البحثية في ضوء طبيعة وأهداف الدراسة، وما أمكن الإطلاع عليه من المراجع والكتابات العلمية في مجال الإرشاد الزراعي، والملاحظة الميدانية وذلك على النحو التالي:

١- المتغيرات المستقلة: وتتمثل في سن المبحوث، والحالة التعليمية للمبحوث، وحجم الحيازة الأرضية الزراعية للمبحوث، ومدة العمل المزرعي، ودرجة الإستعداد للتغيير، والمستوى المعرفي للمبحوث فيما يرتبط بالتخلص الآمن من المخلفات المزرعية، إدراك المبحوثين للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية.

٢- المتغير التابع: ويتمثل في درجة الدافعية نحو حرق المخلفات المزرعية.

ب- الفروض البحثية:

تم تحديد الفرض البحثي وفقاً لأهداف البحث وإستناداً لما تم إستعراضه من كتابات ونتائج بحوث ودراسات سابقة، وما أمكن إستخلاصه، وقد تمثل الفرض البحثي فيما يلي:

توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين درجة الدافعية نحو حرق المخلفات المزرعية كمتغير تابع، وبين كل من سن المبحوث، والحالة التعليمية للمبحوث، وحجم الحيازة الأرضية الزراعية للمبحوث، ومدة العمل المزرعي، ودرجة الإستعداد للتغير، والمستوى المعرفي للمبحوث فيما يرتبط بالتخلص الآمن من المخلفات المزرعية، وإدراك المبحوث للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية نحو حرق المخلفات المزرعية كمتغيرات مستقلة، وتم إختبار هذا الفرض في صورته الصفرية، والذى ينص على: لا توجد علاقة مغزوية بين درجة دافعية المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية كمتغير تابع، وبين سن المبحوث، والحالة التعليمية للمبحوث، وحجم الحيازة الأرضية الزراعية للمبحوث، ومدة العمل المزرعي، ودرجة الإستعداد للتغيير، والمستوى المعرفي للمبحوث فيما يرتبط بالتخلص الآمن من المخلفات المزرعية، وإدراك المبحوث للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية نحو حرق المخلفات المزرعية كمتغيرات مستقلة.

ثالثاً: منطقة البحث والشاملة والعينة:

أ- منطقة البحث:

تم إجراء هذا البحث في ثلاث قرى بمركز كفر الدوار-محافظة البحيرة، وتتمثل في قرية كوم البركة، وقرية منشية عامر، وقرية الوسطانية، وبلغ حجم الزمام المنزرع بهذه القرى على الترتيب كالتالي: (٣٣٣٠، ١٨٧٥، ٢٦٩١ فدان)، وفقاً لسجلات الجمعيات التعاونية الزراعية لتلك القرى.

ولقد وقع الإختيار على تلك القرى كمنطقة لإجراء هذه الدراسة لعدة أسباب أهمها: (١) أن هذه القرى تقع في مجال عمل الباحثين وإهتمام فرع معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بمحافظة الإسكندرية، (٢) حجم النشاط الزراعي بالقرى موضع الدراسة نظراً لحجم الزمام المنزرع بها والمشار إليه، (٣) التنوع الكبير في الأنشطة الزراعية وما يتخلف عن ذلك من مخلفات مزرعية.

ب- الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة البحث في جميع الحائزين بمنطقة الدراسة، حيث بلغ عدد الحائزين (١٤٩٠ حائز) بقرية كوم البركة، وبلغ عدد الحائزين (١١٥٠ حائز) بقرية منشية عامر، وبلغ عدد الحائزين (١٨٠٠ حائز) بقرية الوسطانية، وتم أخذ عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٥% من الشاملة، حيث بلغ قوامها ٢٢٢ مزارعا.

رابعاً: جمع وتحليل البيانات البحثية:

وفقاً لطبيعة وأبعاد هذه الدراسة وأهدافها، فقد تم الإعتماد على كل من المصادر الأولية والثانوية للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة لهذا البحث، وقد تم إستيفاء البيانات الميدانية بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لهذا الغرض بعد إجراء إختبار مبدئي Pretest على (١٥) مزارعا من خارج عينة البحث، وقد إستغرقت عملية جمع البيانات شهرين، (يناير - فبراير:٢٠١٥)، وقد تمثلت عملية تحليل البيانات البحثية في المرور بعدة مراحل بدءاً بالمراجعة اليومية للإستمارات الإستبيانية، ثم تفريغ البيانات، وتبويبها، وجدولتها، وتصنيفها وفقاً للأهداف البحثية، وقد تم الإستعانة بكل من الجداول التكرارية والنسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعيارى، ، كما تمت الإستعانة بمعامل الإرتباط

البسيط لبيرسون للتحقق من وجود علاقات إرتباطية بين المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة والمتغير التابع في وصف وتصنيف المبحوثين وفقاً للخصائص المميزة لهم.

النتائج البحثية والمناقشة

أولاً: بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين:

١- السن: أوضحت النتائج البحثية أن سن المبحوثين يتراوح من ٢٦-٧٥ سنة، بمتوسط حسابي قدره ٤٧,٤٦ سنة، وإنحراف معيارى قدره ١١.٧٣ سنة، ووفقا للمتوسط الحسابي والمدى فقد تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات. وقد بلغت نسبة من يقل سنهم عن ٤٣ سنة ٤٢%، ومن يتراوح سنهم بين ٤٣-٥٩ سنة ٣٤%، ونسبة من بلغ سنهم ٦٠ سنة فأكثر ٢٤%، من إجمالي عدد المبحوثين، (جدول رقم١).

كما يتضح من بيانات (جدول رقم ١)، أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٦%) يقعون في فئتي صغيرى ومتوسطي السن، ومؤدي ذلك أن هؤلاء الزراع يمكن أن يكون لديهم قابلية لإكتساب إتجاهات وسلوكيات إيجابية للإستفادة من المخلفات المزرعية بطرق حديثة تعظم من قيمة هذه المخلفات فيما يعود بالنفع على المزارع من جهة، وتجنب تلوث الهواء الجوي والبيئة الريفية والحضرية من جهة أخرى.

(جدول رقم ١): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات سنهم

فئات السن	العدد	%
صغير (٢٦-٤٢)	٩٣	٤٢
متوسط (٤٣-٥٩)	٧٦	٣٤
كبير (٦٠ فأكثر)	٥٣	٢٤
المجموع	٢٢٢	١٠٠

٢- الحالة التعليمية للمبحوثين: أوضحت النتائج البحثية أن ٣٣,٣% من إجمالي المبحوثين إتسم بالأمية، وبلغت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة ٨,٧%، ونسبة الحاصلين على شهادة الإبتدائية والإعدادية ٣٧,٣%، وبلغت نسبة الحاصلين على شهادة الثانوي العام ٨%، ونسبة الحاصلين على شهادة الثانوي الفني ١٠%، وبلغت نسبة الحاصلين على الشهادة فوق المتوسطة ٢%، ونسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية ٠,٧% (جدول رقم ٢).

ومما سبق يتضح أن ثلث عدد المبحوثين (٣٣,٣%) يتسمون بالأمية، الأمر الذي يؤكد ضرورة محو أميتهم حتى تتاح لهم فرص التغيير والتطور والتعرف على الطرق والأساليب الحديثة والمبتكرة في مجال تدوير المخلفات المزرعية للحفاظ على البيئة من خطر تلوث الناتج عن حرق المخلفات المزرعية.

(جدول رقم ٢): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات حالتهم التعليمية

فئات الحالة التعليمية	العدد	%
أمي	٧٤	٣٣,٣
يقرأ ويكتب	١٩	٨,٧
إبتدائي	٥٦	٢٥,٣
إعدادي	٢٧	١٢
ثانوي عام	١٨	٨
ثانوي فني	٢٢	١٠
فوق متوسط	٤	٢
جامعي	٢	٠,٧
المجموع	٢٢٢	١٠٠

٣- الحيازة الأرضية الزراعية: أظهرت النتائج البحثية أن حجم الحيازة الأرضية المزرعية للمبحوثين تتراوح من ٢-١٠٢ قيراطا، بمتوسط حسابي قدرة ٥٠,٧ قيراطا، وإنحراف معيارى قدره ١٩,٩٩ قيراطا، وقد تجاوز المتوسط الحسابي (٤٣,٨%) من إجمالي المبحوثين، وقد بلغت نسبة ذوي الحيازات الصغيرة (١٦,٦%)، والمتوسطة (٥٨,٧%)، والكبيرة (٢٤,٧%)، (جدول رقم ٣).

ومؤدي ذلك أن غالبية المبحوثين (٨٣,٤%) يحوز من ١,٥ -٤,٥ فداناً تقريباً، الأمر الذي يشير إلى كبر حجم المخلفات المزرعية المتخلفة عن النشاط الزراعي الحقلي الذي يقوم به هؤلاء الزراع المبحوثين، مما يستدعي ضرورة الإهتمام بتوعيتهم وتدريبهم على كل ما هو جديد ومستحدث في مجال تدوير المخلفات المزرعية لمعظمة الإستفادة منها، والتخلص بطريقة آمنة من تلك المخلفات بما لا يؤثر سلباً على البيئة سواء في الريف أو الحضر أو الإضرار بالإقتصاد المصري.

(جدول رقم ٣): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات الحيازة الأرضية الزراعية

فئات الحيازة الأرضية الزراعية بالقيراط	عدد	%
صغير (٢ -٣٥)	٣٧	١٦,٦
متوسط (٣٦ -٦٩)	١٣٠	٥٨,٧
كبير (٧٠ فأكثر)	٥٥	٢٤,٧
المجموع	٢٢٢	١٠٠

٤- مدة العمل المزرعي: تبين من النتائج البحثية أن المدة التي عمل بها المبحوثون بالنشاط المزرعي تتراوح من ٣-٦٠ سنة، بمتوسط حسابي قدره ٣٦,٧ سنة، وإنحراف معيارى قدره ١٣ سنة، وقد بلغت نسبة ذوي مدة العمل المزرعي القصيرة (١٠,٦%)، والمتوسطة (٥٤%)، والكبيرة (٣٥,٤%)، (جدول رقم ٤).

ويوضح ذلك أن غالبية المبحوثين (٨٩,٤%) يقعون في فئتي متوسطي وكبيري مدة العمل المزرعي الأمر الذي يشير إلى إمكانية توافر الخبرة الزراعية لدى هؤلاء المبحوثين لتجنب التخلص من المخلفات المزرعية عن طريق حرقها، والتخلص منها بطرق آمنة وصحية مع معظمة الإستفادة من هذه المخلفات.

(جدول رقم ٤): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات مدة العمل المزرعى

فئات مدة العمل المزرعي	العدد	%
قليلة (٣-٢٢)	٢٤	١٠,٦
متوسطة (٢٣-٤٢)	١٢٠	٥٤
كبيرة (٤٣ فأكثر)	٧٨	٣٥,٤
المجموع	٢٢٢	١٠٠

٥- درجة الإستعداد للتغيير: تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن درجة إستعداد المبحوثين للتغيير من ٧-١٢درجة، بمتوسط حسابي قدره درجة ١١,١٩، وإنحراف معيارى قدره ١.٤٥٥ درجة، وقد أظهرت بيانات جدول رقم (٥) أن (٨%) من إجمالي المبحوثين لديهم إستعداد منخفض للتغيير، وأن (١٨,٧%) إستعدادهم متوسط للتغيير.

وحيث أن قبول الفرد للأفكار والأساليب الحديثة يتوقف على إستعداد الفرد نفسه للتغيير، ووفقاً لما أظهرته النتائج البحثية بأن (٩٢%) من إجمالي المبحوثين يقعون بين فئتي درجة الإستعداد للتغيير المتوسطة والكبيرة، فمؤدي هذا وجود مؤشرات إلى إمكانية قبول المبحوثين بالأفكار والطرق والأساليب الحديثة للتخلص من المخلفات المزرعية بطرق تساهم في الحفاظ على البيئة الريفية والحضرية من خطر التلوث، وبالتالي القضاء على ظاهرة السحابة السوداء.

(جدول رقم ٥): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة إستعدادهم للتغيير

فئات الإستعداد للتغيير	العدد	%
منخفض (٧ -٨)	١٨	٨
متوسط (٩ -١٠)	٤٢	١٨,٧

كبير (١١ -١٢)	١٦٢	٧٣,٣
المجموع	٢٢٢	١٠٠

ثانياً: المستوى المعرفي للزراع المبحوثين فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية:
تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي للمبحوثين من ٢٠-٣٠ درجة، بمتوسط حسابي قدره ٢٨,٠٥ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٢,٠٥٢ درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين ذوي المستوى المعرفي الضعيف (١٧,٣%)، والمتوسط (٣٤,٧%)، والجيد (٤٨%)، من جملة المبحوثين، (جدول رقم ٦).

وهذا يظهر أن أكثر من نصف عدد المبحوثين (٥٢%) يقعوا في فئتي المستوى المعرفي الضعيف والمتوسط وهو ما يظهر عدم إلمامهم بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية بطرق صحية وآمنة تخدم المزارع والبيئة من حوله، الأمر الذي يؤكد حاجتهم للترشيد بالطرق والأساليب الآمنة التي تعظم الإستفادة من المخلفات المزرعية عن طريق تدويرها وإستخدامها الإستخدام الأمثل لها بدلاً من حرقها وتفاقم تأثيرها السلبي على البيئة وما يصحبه من أمراض للإنسان والحيوان.

(جدول رقم ٦): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات مستواهم المعرفي فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية

فئات المستوى المعرفي	العدد	%
ضعيف (١٠ -٢٣)	٣٨	١٧,٣
متوسط (٢٤ -٢٧)	٧٧	٣٤,٧
جيد (٢٨ فأكثر)	١٠٧	٤٨
المجموع	٢٢٢	١٠٠

ثالثاً: إدراك المبحوثين للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية:
أظهرت النتائج البحثية أن القيم المعبرة عن مدى إدراك الزراع المبحوثين للأضرار الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية تتراوح من ١٦-٣٠ درجة بمتوسط حسابي قدره ٢٥,٩٥ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٢.٨١درجة، وفي ضوء المتوسط والمدى أمكن توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات، الإدراك الضعيف وكانت نسبتهم (٢٦,٧%)، والمتوسط وكانت نسبتهم (٢٨%)، والإدراك المرتفع وكانت نسبتهم (٤٥,٣%)، (جدول رقم ٧).

مما سبق يتضح أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٤,٧%) يقعون في فئتي الإدراك الضعيف والمتوسط للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية، وهذا يشير إلى أهمية تنمية إدراكهم وتوعيتهم بمضار حرق المخلفات المزرعية على الإنسان والحيوان والبيئة الريفية والحضرية وبعض القطاعات كالسياحة والصناعة، وإهدار أموال طائلة على الدولة لمعالجة الآثار الضارة والأمراض الناتجة عن ذلك السلوك السلبي.

(جدول رقم٧): توزيع الزراع المبحوثين وفقا لمدى إدراك الأضرار الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية

فئات الإدراك	العدد	%
ضعيف (١٦ -٢٠)	٥٩	٢٦,٧
متوسط (٢١ -٢٥)	٦٢	٢٨
مرتفع (٢٦ فأكثر)	١٠١	٤٥,٣
المجموع	٢٢٢	١٠٠

رابعاً: دوافع الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية:
أ- مستوى دافعية المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية: تبين من النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى الدافعية تتراوح من ١٠ -٢٦ درجة بمتوسط حسابي قدره ١١,٨٩ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٣.٠٨ درجة، وبلغت نسبة المبحوثين ذوي درجة الدافعية الضعيفة (٢٣,٣%)، والمتوسطة (٢٦,٧%)، والمرتفعة (٥٠%)، (جدول رقم ٨).

الأمر الذي يظهر أن أكثر قليلا من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين (٧٦,٧%) يقعون في فئتي ذوي الدافعية المتوسطة والمرتفعة نحو حرق المخلفات المزرعية، بيانات جدول رقم (٨)، ومؤدى ذلك إحتمالية

وجود العديد من الأسباب والدوافع التي تؤثر بصورة أو بأخرى في رفع مستوى دافعية المبحوثين نحو تبني مثل هذا السلوك السلبي.

(جدول رقم ٨): توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الدافعية نحو حرق المخلفات المزرعية

فئات مستوى الدافعية	العدد	%
منخفض (١٠ -١٤)	٥٢	٢٣,٣
متوسط (١٥ -١٩)	٥٩	٢٦,٧
مرتفع (٢٠ فأكثر)	١١١	٥٠
المجموع	٢٢٢	١٠٠

كما أوضحت النتائج البحثية أنه من بين سبعة متغيرات تضمنها الفرض البحثي تبين أن متغير دافعية الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية كمتغير تابع يرتبط عكسيا ومغزوياً عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بثلاثة متغيرات مستقلة كل على حدة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بين متغير دافعية الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية ومتغير درجة الإستعداد للتغيير (- ٠,١٨٧)، والمستوى المعرفي للمبحوثين فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية (- ٠,١٨٦)، ومدى إدراك المبحوثين للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية (- ٠,١٧١)، بينما لم تثبت قيام علاقة إرتباطية مغزوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ مع باقي المتغيرات المتمثلة في: سن المبحوث، الحالة التعليمية للمبحوث، حجم الحيازة الأرضية الزراعية، مدة العمل المزرعي، (جدول رقم ٩).

تحقيق الفرض البحثي: في ضوء نتائج التحليل الإرتباطى فإنه يمكن قبول الفرض البحثي جزئياً حيث لم يثبت قيام علاقة إرتباطية مغزوية على المستوى الإحتمالي ٠٥, بين دوافع الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوث، الحالة التعليمية للمبحوث، الحيازة الأرضية للمزرعية، مدة العمل المزرعي، وبالتالي يمكن إعادة صياغة الفرض البحثي على النحو التالي: "توجد علاقة إرتباطية مغزوية عكسية عند المستوى الإحتمالى ٠٥, بين درجة درجة دافعية الزراع نحو حرق المخلفات المزرعية وبين كل من المتغيرات التالية: درجة الإستعداد للتغيير، والمستوى المعرفي للزراع المبحوثين فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية، ومدى إدراك الزراع المبحوثين للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية، ".

(جدول رقم ٩): العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات البحثية المدروسة

المتغيرات البحثية	درجة الدافعية نحو حرق المخلفات المزرعية	
	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١- السن	٠,٠١٦	غير مغزوية
٢- الحالة التعليمية للمبحوث	٠,١٥٧	غير مغزوية
٣- حجم الحيازة الأرضية الزراعية	٠,١٥٠	غير مغزوية
٤- مدة العمل المزرعي	٠,٠٩٨	غير مغزوية
٥- درجة الإستعداد للتغيير	-٠,١٨٧*	٠,٠٥
٦- المستوى المعرفي للمبحوثين بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية	-٠,١٨٦*	٠,٠٥
٧- مدى إدراك المبحوثين للأضرار الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية	-٠,١٧١*	٠,٠٥

ب -إستجابات المبحوثين المتعلقة بالبنود الفرعية لمقياس الدافعية نحو حرق المخلفات المزرعية:

أظهرت نتائج الدراسة الواردة في جدول (١٠) أن أهم دوافع الزراع المبحوثين نحو حرق المخلفات المزرعية وفقاً لترتيبها التنازلي هي: عدم وجود طرق بديلة للتخلص من المخلفات المزرعية غير الحرق المباشر(٩٦,٧%)، عدم التأخر في زراعة الموسم التالي (٩٤,٦%)، أرخص الطرق للتخلص من المخلفات المزرعية (٩٣,٣%)، القضاء على بعض الآفات الزراعية والأوبئة حتى لا يصاب بها محصول الموسم التالي

(٨٥,٣%)، أسرع الطرق للتخلص من المخلفات المزرعية (٨٤,٧%)، أفضل الطرق المتوارثة عن الأجداد للتخلص من المخلفات المزرعية (٨٤%)، عدم وجود جهات مسئولة ومختصة لتجميع هذه المخلفات(٨٢,٧%)، عدم مساعدة الدولة للمزارعين للتخلص من المخلفات المزرعية (٨١,٣%)، أفضل طريقة للتخلص من الحشرات التي تأويها المخلفات المزرعية (٧٦%)، عدم الحاجة بشكل أساسي للمخلفات الزراعية بالمنزل الريفي كما في السابق (٦٦,٧%).

(جدول رقم ١٠): توزيع المبحوثين وفقاً لإستجاباتهم المتعلقة بالبنود الفرعية لمقياس دافعية المبحوثين نحو التخلص من المخلفات المزرعية عن طريق الحرق المباشر

دوافع حرق المخلفات المزرعية	موافق		لحد ما		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- عدم وجود طرق بديلة للتخلص من المخلفات المزرعية	٢١٥	٩٦,٧	٥	٢	٣	١,٣
٢- عدم التأخر في زراعة الموسم التالي	٢١٠	٩٤,٦	٢	٠,٧	١٥	٦,٧
٣- أرخص الطرق للتخلص من المخلفات المزرعية	٢٠٧	٩٣,٣	٣	١,٣	١٢	٥,٤
٤- القضاء على بعض الآفات والأمراض الزراعية حتى لا يصاب محصول الموسم التالي	١٨٩	٨٥,٣	١٩	٨,٧	١٣	٦
٥- أسرع طريقة للتخلص من المخلفات المزرعية	١٨٨	٨٤,٧	١٨	٨	١٦	٧,٣
٦- تعد من الطرق المتوارثة عن الأجداد للتخلص من المخلفات المزرعية	١٨٦	٨٤	٢٢	١٠	١٣	٦
٧- عدم وجود جهات مسئولة ومختصة لتجميع المخلفات	١٨٤	٨٢,٧	٣٠	١٣,٣	٩	٤
٨- عدم مساعدة الدولة للمزارعين للتخلص من المخلفات المزرعية	١٨٠	٨١,٣	٢٧	١٢	١٥	٦,٧
٩- أفضل طريقة للتخلص من الحشرات التي تأويها المخلفات المزرعية	١٦٩	٧٦	٢٤	١٠,٧	٣٠	١٣,٣
١٠- عدم الحاجة بشكل أساسي للمخلفات الزراعية في المنزل الريفي كما في السابق	١٤٨	٦٦,٧	٢٢	١٠	٥٢	٢٣,٣

التوصيات

١. إزاء ما أسفرت عنه النتائج البحثية من أن ثلث المبحوثين يتسمون بالأمية، فيمكن من خلال مراكز التنمية الريفية التابعة لجهاز الإرشاد الزراعي أن تعمل بالتنسيق مع إدارة تعليم الكبار بمنطقة الدراسة على محو أميتهم حتى يتوفر لهم فرصة الإطلاع على الجديد والحديث في مجال الزراعة وبالأخص في مجال التخلص من المخلفات المزرعية بطرق آمنة تعود بالنفع على المزارع والبيئة من حوله.

٢. إزاء ما أوضحته النتائج البحثية من أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين لديهم درجة إستعداد كبيرة للتغيير، فيمكن للجهاز الإرشادي بمنطقة البحث القيام بدور أساسي في تغيير سلوكهم السلبي في مجال التخلص من المخلفات المزرعية عن طريق الحرق وإكسابهم سلوكيات إيجابية لمعظمة الإستفادة من هذه المخلفات.

٣. إزاء ما أظهرته النتائج البحثية من أن نصف المبحوثين يقعوا في فئتي المستوى المعرفي الضعيف والمتوسط فيما يرتبط بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المزرعية، الأمر الذى يحتم على الإرشاد الزراعي - بوصفه عملية تعليمية -أن يقوم بالدور المنوط به في القيام بدورات تدريبية تثقيفية، وإقامة حقول إرشادية لتوضيح كيفية تدوير المخلفات المزرعية إلى أسمدة عضوية وأعلاف حيوانية.

٤. إزاء ما أسفرت عنه النتائج البحثية من أن أكثر من نصف المبحوثين يقعوا في فئتي الإدراك الضعيف والمتوسط للأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية، الأمر الذي يشير إلى أهمية قيام أجهزة الإرشاد الزراعي وأجهزة الإعلام المرئي والمسموع بتوعية الزراع بالأضرار الصحية والبيئية والإقتصادية الناتجة عن حرق المخلفات المزرعية.

٥. إزاء ما أسفرت عنه النتائج البحثية من أن ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين يقعوا في فئتي ذوي الدافعية المتوسطة والمرتفعة نحو حرق المخلفات المزرعية، ووفقاً لتكرارات تلك الدوافع فلا بد من قيام أجهزة الدولة المعنية والمتمثلة في وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، ووزارة البيئة على توفير بدائل للتخلص من المخلفات المزرعية بطرق آمنة، وأن تكون هذه الطرق غير مكلفة للمزراع، وأن يكون هناك جهاز مسئول عن تجميع وتدوير تلك المخلفات لتسهيل التخلص منها حتى يستطيع المزارع الوفاء بمتطلبات الموسم التالي، وكذلك حتى لا تأوى حشرات وأوبئة زراعية بها.

المراجع

- الأنصارى، سامية لطفى - صالح، أحمد - قاسم ، ناجى محمد (دكاترة)، سيكولوجية التعلم – كلية التربية – جامعة الإسكندرية - (٢٠١٣-٢٠١٤).
- السيد، أمانى عبد المنعم (دكتورة)، دراسة تحليلية لبعض دوافع ومعوقات زراعة القمح في بعض قرى محافظة البحيرة – مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى – المجلد ٣١ العدد ١ – يناير-مارس.
- الكردي، محمود (دكتور)، دراسات حول تلوث البيئة -التقرير الأول -المركز القومي للبحوث الإجتماعية - بحث التكلفة الإجتماعية لتلوث البيئة في مصر-٢٠٠١.
- خطاب، نجوى فؤاد (دكتورة)، معارف وإتجاهات الزراع المبحوثين المتعلقة بإستخدام الكومبوست كسماد عضوى ببعض قرى مركز كفر الدوار وأبو حمص – محافظة البحيرة. مجلة الجديد في البحوث الزراعية – المجلد: ١٩ – العدد الرابع-شهر ديسمبر.
- عاشور، أحمد صقر (دكتور)، السلوك الإنساني في المنظمات -دار المعرفة الجامعية –الإسكندرية - ١٩٨٦.
- محمود، أحلام حسن - محمود، هويدا منفى – مكارى، نبيلة ميخائيل، (دكاترة)، الصحة النفسية والإرشاد النفسى- كليت التربية – جامعة الإسكندرية - (٢٠١٥-٢٠١٦).
- موقع اليوم السابع. ٢٠١٤. حجم المخلفات المزرعية -٣٠ يناير. www.youm7.com
- موقع جريدة الوفد. ٢٠١٤. في إطار جهود وزارة البيئة لمواجهة نوبات تلوث الهواء المعروفة إعلامياً بالسحابة السوداء -١٧ أكتوبر.www.alwafd.org
- R.F.Biehler and J snowman 1997 psychology applied to teaching, Houghton Mifflin. http://college.cenage.com

FARMER`S MOTIVES TOWARDS BURNING FARM WASTES IN SOME VILLAGES OF KAFR EL DAWAR-BEHIRA GOVERNORATE.

Nagwa F. Kattab and A. R. .A.Mohammed
Farm Extension and Rural Development Research Institute ARC

ABSTRACT

This study mainly aims to identify farmer`s motives towards burning Farm wastes in some villages of Kafr El Dawar-Behira Governorate. To accomplish this objective the following five specific objectives were taken into consideration: (1) identifying some characteristics of respondents farmers; (2) identifying the knowledge level of respondents farmers related to the ability of getting rid of Farm wastes safely;(3) identifying to what extend respondents farmers know the health, environmental and economical disadvantages that are produced from burning Farm wastes;(4) identifying respondents farmers` most important motives towards burning Farm wastes;(5) Finally, studying the correlational relationship between respondent farmers` motives towards burning the Farm wastes and the studied independent variables.

Data were collected from all selected 222 respondents using pre-tested questionnaires through personal interview schedules. Frequency tables, Percentages, range, arithmetic mean, standard deviation, and person's simple correlation coefficient were used for analyzing the data. The main findings of this study were:

(1) Little over three quarters of the respondents farmers (76%) had young and average age, also; one third of them (33.3%) were illiterate, In addition to that; most of respondents (83.4%) had large and average land size, while; (89.4%) had average and long Farm experience work period of time, finally; (92%) of respondents farmers had high and average willing to change.
(2) Level of knowledge of respondent farmers related to the ability of getting rid of Farm wastes safely were: good level 63.3%, moderate level 34.7%, and low level 2%.
(3) To what extend respondents farmers know the health, environmental and economical disadvantages produced from burning Farm wastes were: high level 68%, moderate level 28%, and low level 4%.
(4) The respondents farmers` motives level towards burning Farm wastes were: high-level 50%, moderate level 26.7%, and low level 23.3%.
(5) There was a significant negative relationship at 0.05 level between respondents farmers` motives towards burning Farm wastes and the following variables: the willing to change, knowledge level of getting rid of Farm wastes safely, and to what extend respondents know the disadvantages produced from burning Farm wastes.